

باسم الله البهي الأبهى

تلك آيات الأمر نزلت بالحق من لدن مقتدر قيوم وفيها ارتفعت صريخ الله بما مسته انامل البغضاء من كلّ مشرك مبغوضا قل يا قوم لا تقطعوا عضد الله بسيوف الغلّ ولا رأسه بصمصام البغضاء اتقوا الله ولا تخمدوا نار الله بينكم ولا تجعلوا انفسكم عن رشحات هذا الفضل محروما ان الذين ينكرون رحمة التي نزلت من سحاب الأمر اولئك اتخذوا الأصنام لأنفسهم ارباباً من دون الله و كان الجمال عن اعينهم مستورا و أنهم لو يشهدون لا يشهدون كذلك خلقناهم صمّاء من غير بصر و جعلناهم بكماء على ارض الذلّ محشورا قل ان الذين همعتوا على نفس ذات ربك ثم يذكرون نقطة البيان اولئك في فجوة من النار و اولئك يومئذ خلف حجاب الهوى على تراب النفس مطروحا قل يا قوم أ تذكرون سلطان البيان و تكفرون بذاته فويل لكم بما القى الشيطان في انفسكم اتقوا الله حقّ التقى ثم قدسوا نفوسكم عن مسّ الشيطان و اتباعه انه كان للانسان عدواً مشهودا ان الذين تجد في قلوبهم رايحة النفاق من نير الأمر اولئك لن يجدوا لأنفسهم في أم الكتاب نصيباً مفروضا قل ان انتم تحبون نقطة البيان لم تصرفتم في حرمه و كفرتم بآياته بعد انزالها و حرقتكم كلمة التي كانت في كلّ الألواح من قلم الله مرقوما ان انتم الا اتخذتم الوهم لأنفسكم رباً من دون الله بعد الذي كنتم في ارض الأسماء باسم الله مشهودا ان اصغوا يا قوم كلمة الله ثم استسقوا من رحيق القدس ثم اصطلوا من نار التي كانت عن جهة العرش موقودا قل يا قوم تالله الحق انا اخذنا كفاً من الطين و نفخنا فيه روحاً من امرنا و زينناه بقميص الأسماء بين الأرض و السماء و جعلناه بين العالمين معروفاً فلما كبر اشده قام علينا ثم اعترض و بغى على الله الذي خلقه بأمر من عنده الى ان افنى عليه و كذلك كان الانسان برّيه كفورا

ان يا اسمي ذكر الناس بما نطق روح الأعظم تلقاء عرش ربك ثم استقم على الأمر في تلك الأيام التي كانت مظاهر الأسماء على عقبه الوقوف لدى الصراط موقوفاً تالله كلّ ما سمعت من هذا الأمر و اشرنا به الى غيرنا هذا لحكمة من الله ربك و ما اطّلع بذلك الا انفس معدودا ان الذين يذكرون ما يذكرون ان هم الا يرتعون في رياض الجهل و هاموا في برية الشرك و اولئك كانوا يومئذ عن رياض العلم محروما قل يا ملاء العمياء داووا ابصاركم بكحل ذكر ربكم الرحمن لعلّ تذكرون ما لا ادركه ابصر الخلايق مجموعا ان يا اسمي تالله قد كنت في مقابلة الأعداء في عشرين من السنين و الذينهم اليوم بغوا على الله اولئك كانوا خلف الحجبات خوفاً لأنفسهم محجوبا فلما ارفعنا الأمر بسلطاني و قدرتي و هبت روائح الاطمينان و العزّ اذاً خرجوا عن خلف القناع و سألوا سيف البغضاء على وجه الذي بلحاظه اشرفت الأرض و السماء اذاً لو تتوجّه اليه بسمع القدس لتسمع ما تحترق به الأكباد خلف خباء عزّ مرفوعا فسوف تشهد ملاء البيان كلّ ما شهدت في ملا الفرقان بحيث يتمسكون بما عندهم من الروايات و يحتجبون بها عن موجد الأسماء و الصفات و يقولون كما قالوا و يستدلّون كما استدّلوا بل تجد هؤلاء اشدّ احتجاباً عن ملل القبل و كذلك نزلنا عليك ما كان من سماء الفضل منزولا لتكون على بصيرة في امر ربك ثم استقامة بحيث لا يزلّك وساوس الشيطان على صراط الذي كان على فردوس الأمر باذن الله ممدودا اياك ان لا تضطرب في تلك الأيام التي يضطرب فيها النفوس و تذهل فيها العقول و يرفع فيها حوار العجل بصريخ عظيم تمسك بعروة الأمر لئلا يحركك الأرياح من مظاهر الأشباح ثم اتخذ في ظلّ عصمة ربك مقاماً محمودا قل يا ملاء البيان اما وصيتم في الكتاب بأن لا تكفروا بآيات الله اذا نزلت بالحقّ و لا تدحضوها بظنونكم و هواكم فلم اعترضتم عنها و كفرتم بالذي آمنتم به فأفّ لكم بما نقضتم ميثاق الله و وعده و كنتم عن شاطئ الاشرار عن هذا الجمال محروما و يا قوم فانظروا في حجج النبيين و المرسلين و ما نزل في البيان لعلّ تداركوا ما فرطتم فيه و تتخذوا الى ذى العرش سيلا قل ان كنتم آمنتم بنقطة البيان تالله هذا نفسه و تلك آياته قد نزلت من ملكوت عزّ عليا ان يا اسمي تالله ان هؤلاء ضيعوا حرمة الله بينهم بما اتبعوا الذينهم خلقوا بأمرى و كان الله بذلك شهيدا و بلغ الأمر الى مقام الذي كتبوا باسم نقطة البيان الواحاً كذبة على ردّى ثم نشرها بين الناس ليصدّتهم عن سبيل الذي كان عن جهة العرش

ملحوظاً قل تالله انّ بحر الأعظم لن يتغيّر بما مسّته الكلاب و انّ جمال الشّمس لن يكسف بحجاب هذا السّحاب الّتي حالت بينهم و بين ربّ الأرباب تالله أنّها اشرفت بسطان الجلال و وقفت في قطب الرّوال فمن اهتدى فلنفسها فمن اعرض فانّ ربّك غنيّ عن كلّ معرض مردودا و انا نشكر الله بأنّ طهر قميص التّفديس عن مسّ المشركين و جعل ايدي الكافرين عن هذا الدّليل مقطوعا و انت قم بنفسك ثمّ قل يا ايّها الملاء خافوا عن الله و لا تكفروا ببرهانه بعد الّذي ظهر بالحقّ ان كنتم آمنتم بعليّ من قبل بما نزل عليه من آيات ربّكم اذا فاقروا ما عندكم و انا نقرأ لوحاً من اثر هذا الظّهور تالله اذا يستشرق شمس الايقان عن افق فجر منيرا اذا تجد رؤوسهم ناكسة و يرهقهم سياط القهر من لدن عزيز قيّوما كذلك القيناك لتلقى على صدور الّتي وجدتها عن الرّيب منزوها و الرّوح عليك و على من معك من كلّ اناث و ذكورا

ای دوست من حزن بقسمی این عبد مظلوم را احاطه نموده که ذکر آن قلب را میگدازد دنیا محلّ افتتان و امتحان بوده و خواهد بود از کأسش جز زهر قاتل احدی ننوشیده و از جامش جز سمّ مهلک نفسی نچشیده لازال بلایای آن نصیب مریدان حقّ بوده و رزایای او قسمت قاصدان او خواهد بود زینهار بحزنش محزون نشوی و از ذکر رحمن در این ایّام تغافل ننمائی در جمیع امور بحقّ توکل نما و از دوش دل بگسل و در این ایّام شداد که سکر جمیع ایجاد را احاطه نموده از ملکوت سداد حیث غفلت مکن و چون شمس باشراقات حبّ سلطان اسماء و صفات مشرق باش تا انوار جمال مختار از تو در بین عباد ظاهر شود و کمر همّت در استقامت بر امر محکم بند و از کلّ ماسوی آزاد و فارغ باش دنیا را وفا نیست و عنقریب آنچه بر ارض مشهود در قعر آن مستور آیند و الرّوح عليك و منع آن دوست از قرب لقا سبب هبوب اریاح اختلاف بوده و بعد از تفصیل کبری و سکون آن ان شاء الله بمقتضای وقت اظهار میشود